

أنواع حالات صعوبات القراءة

بقلم جريتشن فيرسترا، الحاصلة على ماجستير في الآداب

عقدنا شراكة مع موقع [Understood.org](https://www.understood.org) لتزويد الأُسر والمعلمين بموارد قائمة على الأدلة خضعت لتدقيق خبراء تتعلق بصعوبات التعلم.

صعوبات القراءة – تُعرّف أيضًا باضطرابات القراءة – هي صعوبات محددة في التعلم تجعل القراءة صعبة. ويُعد **عسر القراءة** أشهر أنواعها، ولكن لا تدرج جميع صعوبات القراءة تحت مسمى عسر القراءة.

عادةً ما يواجه الأشخاص الذين يعانون من صعوبات القراءة مشكلات في جانب أو جانبيين أو جميع الجوانب الثلاثة التالية:

- قراءة الكلمات بدقة
- القراءة والفهم (الاستيعاب القرائي)
- القراءة بطلاقة

فيما يلي بعض المعلومات الإضافية حول الأنواع المختلفة لصعوبات القراءة.

1. صعوبة قراءة الكلمات بدقة

يواجه الأشخاص، الذين يعانون من صعوبة في قراءة الكلمات بدقة، صعوبة في تقسيم أصوات اللغة المنطوقة، وقد يعانون من صعوبات أيضًا عند مطابقة هذه الأصوات مع الرموز المكتوبة. ويُعرّف هذا **بالوعي الصوتي**.

تجعل صعوبة قراءة الكلمات بدقة نطق الكلمات أو **"التعرّف عليها"** أمرًا صعبًا. وهو ما يصعب القراءة بطلاقة ودقة.

عندما يتحدث الأشخاص عن عسر القراءة عمومًا، فإنهم غالبًا ما يفكرون في صعوبة قراءة الكلمات بدقة.

2. صعوبة القراءة والفهم (الاستيعاب القرائي)

يعني الاستيعاب القرائي فهم ما يُقرأ. قد يواجه الأشخاص، الذين يعانون من صعوبة القراءة والفهم (الاستيعاب القرائي)، صعوبة فيما يلي:

- فهم معاني الكلمات
- ربط المعلومات معًا
- رصد فهمهم
- تكوين الاستنتاجات
- تذكر ما يقرؤونه

غالبًا ما تتداخل الصعوبات المتعلقة بقراءة الكلمات بدقة مع مشكلات الاستيعاب القرائي؛ لكن بعض الأشخاص، الذين يواجهون صعوبات في القراءة والفهم، لا يجدون صعوبة في التعرف على الكلمات – إذ إنهم لا يفهمون ما يقرؤونه فقط.

قد يواجه بعض الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في القراءة والفهم صعوبات ذات صلة. على سبيل المثال، قد يعانون من **اضطراب في اللغة** قد يؤثر في طريقة استخدام الأشخاص للغة ومعالجتها. أو قد يعانون من **مشكلة في الذاكرة العاملة**، وهو ما يجعل من الصعب تذكر ما يُقرأ.

3. صعوبة القراءة بطلاقة

تعني القراءة بطلاقة القراءة بسرعة ودقة واستخدام التعبير المناسب، وتشير سرعة القراءة، التي يُطلق عليها معدل القراءة أيضًا، إلى عدد الكلمات التي يمكن للشخص أن يقرأها بشكل صحيح في الدقيقة الواحدة. أولئك الذين يجيدون القراءة بطلاقة يستطيعون أن يقرؤوا بدقة وبوتيرة جيدة، وعندما يقرؤون بصوت عالٍ، فإنهم يفعلون ذلك بطريقة تُثبت أنهم يفهمون بُنية الجملة وعلامات الترقيم.

يستغرق الأشخاص الذين يواجهون صعوبة في القراءة بطلاقة وقتًا أطول من غيرهم لقراءة الكلمات بدقة وفهم معانيها، وقد يقرؤون بصوت عالٍ أيضًا دون تعبير.

يعاني الكثير ممن لديهم عسر في القراءة من صعوبة القراءة بطلاقة، وقد ترتبط مشكلة الطلاقة أيضًا ببطء **سرعة المعالجة**.

تؤثر صعوبات القراءة في التعلم، لكنها لا تعني وجود مشكلة في القدرات العقلية، فالأشخاص الذين يعانون من صعوبات القراءة أذكىء مثل أقرانهم.

وليست كل صعوبات القراءة ناجمة عن عجز في القراءة. على سبيل المثال، قد تؤدي مشكلة التركيز إلى وجود صعوبة في التركيز عند القراءة، وقد تتسبب المشكلات المتعلقة بالبصر في صعوبة تتبع الكلمات.

تعرّف على المزيد بشأن **أسباب صعوبات القراءة**.

المراجعة

إلين براتن، الحاصلة على درجة الدكتوراه، هي مديرة برنامج التعلم والتقييم العاطفي (LEAP) في مستشفى ماساشوستس العام.

الكاتبة

جريتشن فيرسترا، الحاصلة على ماجستير في الآداب، هي مديرة التحرير لدى Understood والمضيفة المشاركة للمدوّنة الصوتية "In It"، وهي معلمة سابقة تتمتع بخبرة في التدريس ووضع البرامج في المدارس والمؤسسات ومواقع التعلم عبر الإنترنت.